[ 117 ] كثيرا بعد الموت في الحياه الدنيا وكل داخل تحت قدرة جل جلاله ممكن والنوم اخو الموت وقد سماه الله وفاه وسمى اليقظة بعثا فصل فيما نذكره من تفسير القرآن عن اهل بيت رسول (ص) رواية ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة وهو من مجلد واحد قالب الربع ذكر فيه في الوجهة الثانية من القائمة الثانية من الكراس الثالث ما هذا لفظه، النضر بن سويد يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير في قول الله أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها قال ان الله يبعث من بني اسرائيل نبيا يقال له ارميا فقال قل لهم ما بلد تبقيه من كرام البلدان وغروس فيه من كرام الغروس نقية من كل غريبة واخلف وانبت خرنوبا قال فضحكوا منه واستهزؤا فشكاهم الى الله فأوحى الله إليه ان قل لهم البلد بيت المقدس والغرس بني اسرائيل نقية كل غريب ونحيت عنهم كل جبار فاختلفوا فعملوا معاصي الله فلاسلطن عليهم في بلدانهم من يسفك دمائهم وياخذ اموالهم فان بكوا لم ارحم بكائهم وان دعوالم استجب دعائهم ولا اقبل اعمالهم ثم لاخرب فيها مائة عام لاعمرها فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا يا رسول فما ذنبنا نحن ولم نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه شئ فاكل اكله ثم صام سبعا فلم يوح شئ ثم صام سبعا فلما كان احدى وعشرين يوماوحى لترجعن عما تصنع لا تراجعني في امر قد قضيتة لأردن وجهك على دبرك ثم اوحى إليه انكم رأيتم المنكر فلم تنكروه فسلط عليهم بخت نصر يصنع بهم ما قد بلغك ثم بعث بخت نصر الى النبي فقال انك قد بينت ربك وحدثتهم بما اصنع بهم فان شئت فاقم عندي فيم شئت وان شئت فاخرج قال بل اخرج فتزود عصيرا وتبنا خرج فلما ان كان البصر مد البصر التفت إليها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام اماته غدوة واحياه عشية قبل ان تغيب الشمس فكان اول شئ خلق منه عيناه في مثل غرقى البيض ثم _____